

دراسة تحليلية للدوافع الاجتماعية والنفسية والدينية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chatbot GPT) لمنع مشاركة المرأة العراقية بماراثون البصرة الدولي
2024م

An analytical study of the social ,psychological and religious motives using artificial intelligence applications (Chatbot GPT) to prevent Iraqi women from participating in the Basra International Marathon 2024 AD

ا.د فراس حسن عبد الحسين¹, ا.د حيدر عوفي احمد², ا.د عامر عباس عيسى³, ا.د قصي محمد حسين⁴

1,2,3,4 جامعة البصرة

مستخلص البحث

في عام 2018 ، أصبح الذكاء الاصطناعي حقيقة لا خيال ، حيث انه كان نتاج بحث الانسان على مر التاريخ على اختراع يمكنه أن يحاكي العقل البشري قد أصبح الذكاء الاصطناعي مصطلحاً شاملاً لتلك المحاكاة بكفاءة أكبر ، وتحديد قابليته وقدرته على الأنماط ، وحل المشكلات ، وتحقيق الوفرة العلمية للمعلومات مقارنة بالجانب البشري في نفس الاتجاه ، ان الدوافع الاجتماعية ترتبط بممارسة الأنشطة الرياضية وتكوين العلاقات الاجتماعية ، ان الحقائق تؤكد ان المجتمع العراقي من المجتمعات المحافظة فقد كان ماراثون البصرة الرياضي 2024م من الأنشطة الرياضية وقد اعترض رجال الدين على مشاركة المرأة التي اعتبروها إخلالاً بالقيم الدينية وتعدياً على أخلاق المجتمع وللدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه ، وهنا تتجلى أهمية البحث في تحديد اهم الدوافع الاجتماعية والنفسية والدينية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chatbot GPT التي منعت مشاركة المرأة العراقية ومعرفة الاسباب والدوافع وراء ذلك ، اما مشكلة البحث فقد كانت عدم وجود دراسة بحثية حديثة تستخدم مثل هذه التطبيقات المتطورة للذكاء الاصطناعي (Chatbot GPT) الاحداث حالياً في التعرف على الاسباب والدوافع الاجتماعية لمنع مشاركة المرأة في ماراثون البصرة 2024م ، وقد هدف البحث الى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chatbot GPT) لتصميم استبيان لمعرفة الدوافع الاجتماعية والنفسية والدينية لمنع مشاركة المرأة العراقية في ماراثون البصرة الدولي 2024م . وتطبيقه على عينة البحث المختارة وقد افترض الباحث ان لتطبيقات الذكاء الاصطناعي قابلية على تحليل الظواهر الاجتماعية والنفسية . وكان منهج البحث المنهج الوصفي . وكانت عينة البحث (50) من طالبات كلية التربية البدنية ، وقد حصول الباحث على (14) فقرة من تطبيق الذكاء الاصطناعي و(5) فقرات وقام بتحكيماها و اجراء جميع الأسس العلمية عليها ، و بعد أن استكمل الباحث كافة إجراءات بناء الاستبيان أصبح هذا الاستبيان بصيغته النهائية جاهزاً لتطبيقه على عينة من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (50) بواقع (25) طالبة من المرحلة الثالثة (25) طالبة من المرحلة الرابعة وهي عينة التطبيق ، ومن ثم استخرج نتائج الاستبيان . الاستنتاجات : حقق البحث أهم هدف من أهدافه وهو تصميم استبيان باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وللتعرف على الدوافع الاجتماعية والدينية لمنع مشاركة المرأة العراقية في ماراثون البصرة الدولي 2024م . وكذلك تطابقت الفقرات من حيث الأهمية النسبية وترتيب الذكاء الاصطناعي مع استجابات عينة البحث بنسبة (81.25) % ، وقد اوصى الباحث ضرورة مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إجراء دراسات علمية ولكن يبقى الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تحكيم الفقرات امر مهماً لاغنى

الكلمات المفتاحية : الدوافع الاجتماعية، الذكاء الاصطناعي

Abstract

In 2018, artificial intelligence became a reality, not a fantasy. It was the product of human research throughout history for an invention that could simulate the human mind. Artificial intelligence has become a comprehensive term for this simulation more efficiently, defining its ability and capacity to model, solve problems, and achieve scientific abundance of information compared to the human mind. In the same vein, social motivations are linked to the practice of sports activities and the formation of social relationships. The facts confirm that Iraqi society is a conservative society. The 2024 Basra Marathon was a sporting event, and clerics objected to the participation of women, which they considered a violation of religious values and an assault on the morals of society and the true Islamic religion and its teachings. Here, the importance of the research is evident in identifying the most important social, psychological, and religious motivations using artificial intelligence applications (GPT Chatbot) that prevented Iraqi women from participating, and identifying the reasons and motives behind this. The research problem was the lack of a recent research study that used such advanced artificial intelligence applications (GPT Chatbot), the latest currently, to identify the reasons and social motives for preventing women from participating in the Basra Marathon. 2024 AD, and the research aimed to use artificial intelligence applications (Chatbot GPT) to design a questionnaire to identify the social, psychological and religious motives for preventing Iraqi women from participating in the Basra International Marathon 2024 AD. And apply it to the selected research sample. The researcher assumed that artificial intelligence applications have the ability to analyze social and psychological phenomena. The research methodology was descriptive. The research sample was (50) female students from the College of Physical Education. The researcher obtained (14) paragraphs from the application of artificial intelligence and (5) paragraphs, and he judged them and carried out all scientific foundations on them. After the researcher completed all the procedures for constructing the questionnaire, this questionnaire became in its final form ready to be applied to a sample of female students from the College of Physical Education and Sports Sciences, numbering (50), with (25) female students from the third stage and (25) female students from the fourth stage, which is the application sample. Then, the results of the questionnaire were extracted. Conclusions: The research achieved the most important goal of its goals, which is to design a questionnaire using artificial intelligence applications and to identify the social and religious motives for preventing the participation of Iraqi women in the Basra International Marathon 2024 AD. The paragraphs also matched the research sample's responses in terms of relative importance and AI ranking (81.25%). The researcher recommended the importance of AI applications contributing to scientific studies, but the use of experts and specialists to evaluate paragraphs remains essential.

Keywords: Social Motives, Artificial Intelligence

- التعريف بالبحث

: المقدمة وأهمية البحث

بحث الانسان على مر التاريخ على اختراع يمكنه أن يحاكي العقل البشري في نمط تفكيره، فقد حاول كل من الفنانين والكتاب وصناع الأفلام ومطوري الألعاب على حد سواء إيجاد تفسير منطقي لمفهوم الذكاء الاصطناعي. ففي عام 1872 تحدث "صموئيل بتلر" في روايته "إريوهون" 1872 عن الآلات والدور الكبير الذي ستلعبه في تطوير البشرية ونقل العالم الى التطور والإزدهار.

قد أصبح الذكاء الاصطناعي مصطلحاً شاملاً للتطبيقات التي تؤدي مهام مُعقدة كانت تتطلب في الماضي إدخالاً بشرياً مثل التواصل مع العملاء عبر الإنترنت أو ممارسة لعبة الشطرنج. يُستخدم غالباً هذا المصطلح بالتبادل مع مجالاته الفرعية، والتي تشمل التعلم الآلي (ML) والتعلم العميق.. وللحصول على القيمة الكاملة من الذكاء الاصطناعي، تقوم العديد من الشركات باستثمارات كبيرة في فرق علوم البيانات ويجمع علم البيانات بين الإحصاءات وعلوم الكمبيوتر والمعرفة بالأعمال لاستخلاص القيمة من مصادر البيانات المختلفة .

إن للمجال الرياضي دور بارز ومهم في حياة الإنسان والذي يتضح من خلال الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة الذي أولته الشعوب الممارسة تشجيع المشاركة الرياضية الرياضي داخل الملاعب الرياضية والذي حقق تقدم وريقي ونهوض العديد من البلدان نحو مستقبل أفضل وخصوصاً بعد القفزة النوعية في مجال الذكاء الاصطناعي ودخوله في محفل العلوم الإنسانية والعلمية والذي حقق قفزة نوعية في العديد من المجالات التي تهتم الألعاب الرياضية المختلفة .

يستخدم المطورون الذكاء الاصطناعي لأداء المهام التي يتم تنفيذها يدوياً بكفاءة أكبر، وتحديد الأنماط، وحل المشكلات، وللبدء في استخدام الذكاء الاصطناعي، وتحقيق الوفرة العلمية للمعلومات مقارنة بالجانب البشري في نفس الاتجاه .

في عام 2018، أصبح الذكاء الاصطناعي حقيقة لا خيال، ولم يعد يحتل مكاناً في عالم الثقافة الشعبية فقط، لقد كانت سنة 2018 بمثابة النقطة الكبرى للذكاء الاصطناعي، فقد نمت هذه التكنولوجيا بشكل كبير على أرض الواقع حتى أصبحت أداة رئيسية تدخل في جميع القطاعات ليصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ابتداءً من مساعدتنا في التنقل في المدن وتجنب زحمة المرور، وصولاً إلى استخدام مساعدين افتراضيين لمساعدتنا في أداء المهام المختلفة، واليوم أصبح استخدامنا للذكاء الاصطناعي متأصل من أجل الصالح العام للمجتمع.

إن المجال الاجتماعي الخاص بممارسة الأنشطة الرياضية هو جزء هام من التربية العامة والذي يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الدخول في حصر المعلومات وتجميعها والذي في حصيلته الأمر سيعمل على بناء شخصية الأفراد وتقويم سلوكهم .

أن ماراثون البصرة الرياضي الذي أقيم في محافظة البصرة عام 2024م واحد من النشاطات الاجتماعية والرياضية البارزة والذي حظي باهتمام القائمين في البلد على الأنشطة الرياضية وتطويرها فقد هدف إلى "تسليط الضوء ع المدينة والسياحة فيها ويعد نشاط رياضي يعزز اللياقة البدنية كذلك، ف المقابل فأن المجتمع العراقي لن يسمح بأي سلوك يخالف النظام والأداب العامة".

وفي ذلك ألغت السلطات المحلية في محافظة البصرة مشاركة نسائية كانت مقررة سلفاً في مركز المحافظة، وذلك استجابة لاعتراضات رجال الدين على تلك المشاركة التي اعتبروها إخلالاً بالقيم الدينية وتعدياً على أخلاق المجتمع.

وجاء قرار الإلغاء ليبين مجدداً حجم الضغوط التي تخضع لها نساء العراق في مجتمع محافظ سلوكيات وديناً مثل المجتمع العراقي، ولا يخفى على أحد أن الجوهر الحقيقي للدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه المتشددة تجاه المحافظة على كيان المرأة تبرز كحارس للأخلاق الحميدة وللقيم الدينية، خوفاً من نشر ظواهر مدمرة للمجتمع . وقد اعترض رجال الدين بشدة على مشاركة النساء في ماراثون البصرة، ببياننا شديد اللهجة قال فيه إنه "بعد سماعنا بأن هناك ماراثوناً للنساء في البصرة، وهذه طامة أخرى يراد إقامتها لجعل نساء البصرة يخرجن من عفتهن وشرفهن إلى الابتلاء والسقوط في مكائد الفاسدين بحجج الرياضة والانفتاح المنحرف واخراج المرأة من عفنها وشرفها باقتصار المشاركة فيه على الذكور" حفاظاً على سلامة الجميع "لا تقبل باي تجاوز على تلك القيم والأعراف". وأوضحوا أن ماراثون البصرة الرياضي يهدف إلى "تسليط الضوء على المدينة والسياحة فيها ويعد نشاطاً رياضياً يعزز اللياقة البدنية، ولن تسمح إدارة الماراثون بأي سلوك يخالف النظام والأداب العامة".

ورأت جهات عراقية مناهضة لسلطات رجال الدين ومحاولتهم فرض رقابتهم على المجتمع أن إلغاء مشاركة النساء في الماراثون المذكور يعد مؤثراً سيئاً على واقع الرياضة النسائية في العراق التي رغم ما يوضع في طريقها من عوائق ظلت تكابد للاستمرار في ظل إهمال رسمي لها وإحجام حكومي عن دعمها استرضاء لدوائر التشدد الديني. وبدأ قرار منظمي ماراثون البصرة يواجه موجة من الغضب في صفوف شرائح واسعة من العراقيين في محاولة لإلغاء اي نشاط تشارك به المرأة لأبعادها عن الحياة حفاظاً على الشرف والعفة".

وفي جانب اخر اكدت مصادر اعلامية وسياسية انّ هناك توجّها داخل البرلمان العراقي لإقرار قانون "يغلظ ويشدد العقوبات على السلوكيات الشاذة والمنحرفة التي قد يكون بعضها مدعوما من جهات خارجية لإشاعة الفاحشة وضرب نسيج العائلة العراقية واستهداف القيم المجتمعية وضرب القيم الإسلامية التي يمتاز بها الشعب العراقي". وأكد قوله "نعمل بكل قوة على الحفاظ على هذه القيم ومنع الأخلاقيات الساعية إلى الترويج للانحلال وفرض الأيديولوجيات المنحرفة".

وهنا نجد ان الدوافع الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بممارسة الأنشطة الرياضية وتكوين العلاقات الاجتماعية لكلا الجنسين من الذكور والإناث وإن المجتمع العراقي من المجتمعات المحافظة لذا نجد إن البحث والاستفتاء حاجة ملحة للتعرف على توجهات العنصر النسائي نحو هذه الأنشطة الاجتماعية ، وهنا تتجلى أهمية البحث في تحديد اهم الدوافع الاجتماعية والنفسية والدينية بأستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chatbot GPT التي منعت مشاركة المرأة العراقية من المشاركة في مارثون البصرة الدولي 2024م ومعرفة الاسباب والدوافع وراء ذلك ، من وجهة نظر القائمين والمشاركين من النساء وهذا يساعد في المستقبل في إيجاد الحلول نحو ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية الرياضي داخل الملاعب وخارجها ويعد هذا البحث خطوة متقدمة في هذا المجال الذي يعالج هذه الموضوعات في إطار وحدود نظرة الشريعة الإسلامية والعرف الاجتماعي له.

2-1 مشكلة البحث

تلعب الدوافع الاجتماعي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية دوراً مهماً في الارتقاء بهذا النوع من الارتباط البشري لأنها تمثل القوى التي تحرك الفرد وتشير إلى ممارسة هذا النشاط والاستمرار فيه بصورة منتظمة بهدف اكتساب الصحة والوقاية من الأمراض⁽¹⁾.

ولسبب عدم وجود دراسة بحثية حديثة تستخدم مثل هذه التطبيقات المتطورة للذكاء الاصطناعي في الحصول على الفقرات في المجال النفسي والاجتماعي (والتي كانت تعتمد بشكل كامل على المصادر العلمية والخبراء المتخصصين في مجال التخصص والنسب المئوية) التي تعزز فرضيات البحث الحالية في التعرف على الاسباب والدوافع الاجتماعية لمنع مشاركة المرأة في مارثون البصرة 2024م ، باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الاحداث حالياً (Chatbot GPT) والذي يصنف حالياً من افضل التطبيقات في تحليل البيانات والحصول عليها ، وبيان مدى قدرة هذه التطبيقات في تحليل الظواهر النفسية والاجتماعية واستخلاص مجالاتها وفقراتها واسبابها ومعرفة مدى القابلية الحقيقية للذكاء الاصطناعي في تحليل الظواهر الاجتماعية والنفسية داخل المجتمع ، وماهي ردة فعل العنصر النسوي نحو ذلك ، وخاصة في مجتمع محافظ مثل المجتمع العراقي الذي يقيد في كثير من الأحيان حريات المرأة في مزاولة أي نشاط اجتماعي رياضي مخالفة للشريعة الإسلامية والعادات والأعراف الاجتماعية ليس هذا فحسب بل إن هذه الدراسة ستساعدنا تشجيع على الروح الايجابية محاولة خلق أجواء التغيير والتعديل للاتجاهات الإيجابية والسلبية التي قد تظهر من خلال هذه الدراسة كنظرة مغايرة عند بعض الأفراد من العينة .

3-1 : أهداف البحث

- 1- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chatbot GPT) لتصميم استبيان لمعرفة الدوافع الاجتماعية والنفسية والدينية لمنع مشاركة المرأة العراقية في مارثون البصرة الدولي 2024م .
- 2- تطبيق الاستبيان على عينة من الطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة والتعرف على اهم اسباب منع المشاركة في مارثون البصرة الدولي في محافظة البصرة.

4-1 فروض البحث:

- 1- لتطبيقات الذكاء الاصطناعي قابلية على تحليل الظواهر الاجتماعية والنفسية .
- 2- تطابق جزئي الأهمية النسبية لترتيب الذكاء الاصطناعي لفقرات الاستبيان مع إجابات العينة.

1-5-1 المجال البشري :

- (1) المختصين في مجال علم الاجتماع الرياضي والعلوم الأخرى لتحكيم الفقرات عددهم (12) .
 - (2) عينة من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة وعددهن (70) .
- 3-5-1 المجال الزمني: الفترة من 2023/11/1 م إلى 2024/3/15 م .

6-1 : الكلمات المفتاحية :

- (1) **المارثون** : هو سباق يقيس مدى القدرة على تحمل الركض إلى مسافات طويلة تعادل 42 كم، وهو جزء من ألعاب القوى الأولمبية، حيث يضم فئتي الذكور والإناث (1).
- (2) **الدوافع الاجتماعية** : مجموعة ميول ومشاعر الاجتماعية للفرد وقناعاته تجاه مثير معين ، وهو استعداد وجداني ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو المثير أو هو نزعة ايجابية أو محايدة أو سلبية تجاه شي أو شخص أو مجموعة أو فكرة أو فعالية (2).
- (3) **الذكاء الاصطناعي** أو الذكاء الصنعي (بالإنجليزية Artificial intelligence) : هو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية، تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها. وكذلك يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه الذكاء الذي تُبديه الآلات والبرامج بما يُحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، مثل القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تُبرمج في الآلة ومن خلاله يُمكن صنع حواسيب وبرامج قادرة على اتخاذ سلوك بشري.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث

هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة (4). استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدراسة مشكلة البحث.

2-3 عينة البحث

أولاً : عينة بناء الاستبيان : عينة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم الاجتماع الرياضي والعلوم والاختصاصات الأخرى والبالغ عددهم (12) متخصصاً لغرض تحكيم الفقرات التي سيتم الحصول على باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chatbot GPT. عينة من **رجال الدين في محافظة البصرة** والبالغ عددهم (6) التابعين لديوان الوقف الشيعي .

(1) عينة عشوائية من **طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة** والبالغ عددهم (20) بواقع (10) المرحلة الرابعة و(10) طالبات من المرحلة الثالثة، وذلك لإجراء التجربة الاستطلاعية

ثانياً- عينة تطبيق الاستبيان

(1) عينة من **طالبات كلية التربية البدنية** (50) بواقع (25) المرحلة الثالثة (25) المرحلة الرابعة .

3-3 وسائل جمع المعلومات

- 1- شبكة المعلومات الدولية.
- 2- تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chatbot GPT) .
- 3- المقابلات الشخصية مع ذوي التخصص والخبرة لغرض التحكيم ، جدول (1) .
- 3-1 الاستبيانات المعروضة على عينة البحث من الخبراء ورجال الدين والطالبات الكلية .
- 3-1-4 **إعداد الصيغة الأولية للاستبيان** : تم توجيه مجموعة من الأسئلة في تطبيق الذكاء الاصطناعي (Chatbot GPT) ، والتي تتعلق بماهية الأسباب لمنع مشاركة المرأة في مارثون البصرة 2024م ، حيث كانت هذه الأسئلة بشكل مباشر وغير مباشر وبما يتعلق بموضوع البحث وكذلك اعتماد الطريقة التوليدية في طرح الأسئلة من خلال إعادة طرح كل فقرة نحصل عليها من التطبيق أعلاه مرة أخرى بشكل منفصل وايضاً نحصل على فقرات إضافية ونعيد طرح الأسئلة في كل مرة لغاية الحصول على كل المعلومات المفيدة لموضوع البحث بواقع (5) أسئلة توليدية ومنها تم صياغة فقرات الاستبيان . ونتيجة لذلك تم الحصول على (14) فقرة من تطبيق الذكاء الاصطناعي و(5) فقرات من المصادر الأخرى جاهزة ، وتم عرضها جميعاً على الخبراء والمتخصصين في مجال علم الاجتماع الرياضي والعلوم الأخرى..

(1) "History of the Marathon", aims-worldrunning, Retrieved 12/4/2022. Edited.

(2) كامل طه لويس ونزار الطالب : **علم النفس الرياضي**، دار الكتب للطباعة ، جامعه الموصل، 1988، ص 136.

(3) المعجم الموحد لمصطلحات تقانة (تكنولوجيا) المعلومات: (إنجليزي-فرنسي)

(4) عبد الرحمن بدوي: **مناهج البحث العلمي** ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1977، ص4

3-4-2 عرض الصيغة الأولية على الخبراء : قام الباحث بعرض صيغ الاستبيان بصيغته الأولية على عدداً من المتخصصين في المجال الرياضي جدول (1) ، وذلك لبيان صلاحية الفقرات الاستبيان التي حصلنا عليها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chatbot GPT) لأجل تعديل بعضها وصياغتها بشكل صحيح والموافقة او عدم الموافقة على سلم التقدير لهذا الاستبيان ، وتم الاتفاق على أن الفقرة التي تحصل على نسبة اتفاق 75% (1) ، وحسب رأي الخبراء من إجابات المحكمين حول صلاحيتها كونها قادرة على تمييز الدوافع الاجتماعية والدينية لمنع مشاركة المرأة ، ويعتبرها الباحث فقرة جيدة عند حدود هذه النسبة العالية ، وبخلافه يتم تعديل الفقرات او استبعادها ، ولهذا بقيت جميع الفقرات لحصولها على النسب الإحصائية المتفق عليها وكانت نسبة الاتفاق 100% على جميع فقرات الاستبيان .

3-6 : سلم التقدير المستخدم

نعم اتفق معها	من الممكن ذلك	كلا لا اتفق معها
---------------	---------------	------------------

وكانت نسبة اتفاق الخبراء (100) على سلم التقدير المقترح من الباحث .

3-7 : ترتيب الفقرات حسب تطبيق الذكاء الاصطناعي :* طلب من الذكاء الاصطناعي ترتيب الفقرات التي تم الحصول عليها وحسب الأهمية والتأثير في الأسباب لمنع المشاركة للنساء في مارثون البصرة 2024م ، وكانت النتيجة حسب جدول (1) . بعدها سيتم تطبيق فقرات الاستبيان في وحسب جدول (2) على عينة البحث لمعرفة مدى التطابق بين رأي الذكاء الاصطناعي بتسلسل الفقرات مع تطابق النتائج الإحصائية التي سيتبعها الباحث لاحقاً لعينة البحث من العنصر النسوي .

3-7 : حساب صدق وثبات الاستبيان : إن معامل صدق وثبات الاستبيان للمقاييس والاختبارات تعد من أهم الخصائص التي يجب توافرها في المقاييس النفسية والاجتماعية ومهما كان الغرض من استخدامه (2) . وفي هذا الصدد أيضاً يؤكد علاوي انه ولكي تستخدم وتطبق المقاييس والاختبارات كان لا بد من توفر محكمات جودة الاستبيان "صدق — ثبات" ذلك لضمان الحكم على مدى صلاحيتها وما وضعت لأجل قياسه (3) . وهنا قام الباحث بقياس صدق الاستبيان وثباته باعتباره من الشروط الأساسية لعملية القياس وهي على النحو الآتي:

3-7-1 صدق الاستبيان :

وقد حكم الباحث صدق استمارته بنوعين من الصدق هما:
أولاً/ الصدق الظاهري : يعتبر الصدق الظاهري من أنواع وأهم أنواع الصدق المطلوبة في بناء الاختبارات البدنية والنفسية والاجتماعية وقد تحقق الباحث من هذا الصدق من خلال تحكيم الخبراء والمتخصصين لفقرات الاستبيان التي حصلنا عليها من الذكاء الاصطناعي وتأكيدهم أنها تمثل الفقرات والعبارات التي تقيم وتقيس ما وضعت من أجله (4) .

ثانياً : صدق المحتوى : تأكد الباحث من صدق المحتوى للاستبيان وذلك بعرضها على أساتذة علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي ، وقد اتفق الجميع على سلامة صياغة العبارات ومضمونها والمحاور الرئيسية وارتباط كل عبارة بالمحور الذي يتبعه وكذلك واقعية العبارة وتمثيلها للصفة المراد قياسها (5)

3-7-2 حساب ثبات الاستبيان : يعتبر معامل الثبات من الخصائص السيكومترية الواجب توفرها في المقاييس النفسية والاجتماعية، ويعرف الثبات بأنه اتساق بالنتائج، ويعتبر الاستبيان ذو نتائج ثابتة في النتائج عند إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف (6) . وهناك عدة طرق لحساب ثبات الاستبيان أهمها هي طريقة إعادة

1) . (Ebel : Essential of Education measurement, Hall Cliffs, New Jersey, 1972, p416)

2) Scannell : Testing and measurement in the classroom, Boston, 1975, p450.)

3) (Ebel, مصدر سبق ذكره p407,)

4) (صلاح الدين محمود ابي علام : تطورات معاصرة في القياس النفسي والاجتماعي، الكويت، جامعة الكويت، 1986، ص 209.

5) (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000، ص 254

5) (عبد الجليل الزوبعي وآخرون : علم النفس الاجتماعي، ط2، بغداد، مطبعة وزارة التربية، 1987، ص 79 .

الاختبار وتتخلص هذه الطريقة بتطبيق الاستبيان على عينة ما للاعبين وبالتالي إعادة تطبيقه على نفس العينة بعد فترة زمنية وبالتالي يقوم الباحث بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرون بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني وقد طبق الباحث هذا الاختبار على عينة من طالبات الكلية قوامها (10) طالبات ، واتضح أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.801) وعند مقارنتها بالقيمة جدولية اتضح ان الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات عالي وهو يشير إلى ثبات قيمة الاستبيان الكلية عند تطبيقه لأكثر من مرة على اللاعبين، وهنا تحقق للباحث الهدف الثاني لصلاحية الاستبيان .

3-8: تطبيق الاستبيان : بعد أن استكمل الباحث كافة إجراءات بناء الاستبيان أصبح هذا الاستبيان بصيغته النهائية جاهزاً لتطبيقه على عينة من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (50) بواقع (25) طالبة من المرحلة الثالثة (25) طالبة من المرحلة الرابعة وهي عينة التطبيق ، ومن ثم استخراج نتائج الاستبيان .

3-9: الوسائل الإحصائية المستخدمة استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية :

- (1) النسبة المئوية = (الجزء/الكل)*100
- (2) الوسط الحسابي = مج/س/ن
- (3) الوزن المئوي
- (4) الوسط المرجح

4-1: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول (1)

الفقرات حسب ترتيب الأهمية بالذكاء الاصطناعي ومطابقتها احصائياً حسب درجة حدتها تنازلياً

درجة حدة الفقرة		الفقرات	الفقرة حسب درجة حدتها	الفقرة في الاستثمار
الوزن المئوي	الوسط المرجح			
95.02	2.78	الحفاظ على القيم الإسلامية والأعراف الدينية	1	1
93.45	2.75	المحافظة على الأعراف والتقاليد الاجتماعية للمجتمع العراقي	2	2
91.65	2.69	الخوف من تراجع حاجز الاختلاط بين النساء والرجال	3	3
88.89	2.65	سكان المحافظة هم الأغلبية المتدينة وهذا الفعل يعتبر تشويهاً لسمعة البصرة المحافظة	4	4
79.35	2.61	المحافظة على القيمة الاجتماعية القدسية الحقيقية للمرأة العراقية	5	5
74.72	2.55	الخوف من أن تظهر مفاتن المرأة ويسلبها حشمتها وعفتها	6	6
71.14	2.51	تأسيس لثقافات اجتماعية دخيلة وخطيرة على فئة الشباب	7	7
69.44	2.42	الخوف من الانحطاطات الأخلاقية والاجتماعية المنتشرة	8	8
65.80	2.31	الدعاية السياسية واستغلال قضايا المرأة	9	9
62.46	2.28	الخوف من الإعلام بنقله صورة مغايرة للحقيقة	10	10
59.37	2.24	الخوف على الشباب والشابات من الانحراف الجنسي	11	14
57.71	2.21	منع وقوع مشكلات عشائرية بعد الماراثون	12	12
55.40	2.17	غياب الأمن المجتمعي والسلامة الأمنية في منطقة الماراثون	13	15
51.43	2, 12	عدم توفر الكادر التخصصي النسوي لتنظيم هذه الماراثونات	14	16
-	-	دعم الشركة للمثلية والشذوذ الجنسي	15	13
-	-	تكرار روتيني لمنع مشاركة المرأة في مهرجانات أخرى	16	19
-	-	عدم توفر وسائل النقل وابتعاد مدينة سفوان عن مركز البصرة	17	18
-	-	عدم توفر الملابس والتجهيزات الرياضية والتكلفة المالية	18	17
-	-	الخوف من دخول شابات أجنبيات إلى المحافظة	19	11

مناقشة الفقرة (1) (منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة 2024م الحفاظ على القيم الإسلامية والاعراف الدينية)

أولاً : مناقشة الباحث : يتضح من جدول (1) أن الفقرة (1) قد حصلت على الوسط المرجح (2.78) وبوزن مؤني (95.02)

يتضح من نتائج البحث ان السلطات المحلية في محافظة البصرة مشاركة نسائية كانت مقررة سلفا في ماراثون يجري في مركز المحافظة ، وذلك استجابة لاعتراضات رجال دين على تلك المشاركة التي اعتبروها إخلالا بالقيم الدينية وتعديا على أخلاق المجتمع وهذا الامر اتضح بشكل كبير عندما اعترض رجال الدين بشدة على مشاركة النساء في ماراثون البصرة ، وكان هذا التصريح من خلال مجموعة من المعممين في شريط فيديو تلا خلاله رجل الدين البصري صالح الجبزي بيان شديدا للهجة قال فيه إنه "بعد سماعنا بأن هناك ماراثونا للنساء في البصرة ، وهذه طامة أخرى يراد إقامتها لجعل نساء البصرة يخرجن من عفتهن وشرفهن إلى الابتلاء والسقوط في مكائد الفاسدين بحجج الرياضة والانفتاح المنحرف."

ويرى الباحث ان "القرار صائب لأنه لا يصلح أن يكون الماراثون مختلطاً"، مضيفاً أنه يجب إقامة "ماراثون للرجال لوحدهم وماراثون للنساء لوحدهن".، وأن "القائمين على إدارة الماراثون قد التزموا بتعاليم الدين الحنيف من خلال" ملتزمون "بشدة الحفاظ على قيم ديننا الحنيف والأعراف الاجتماعية."

وقد بررت وسائل الاعلام الحكومية ان الهدف من هذا الماراثون "تسليط الضوء على المدينة والسياحة فيها"، مؤكداً أن "إدارة الماراثون لن تسمح بأي سلوك يخالف النظام والآداب العامة." وان هذه التجمعات البشرية الهدف منها هو لخلق ظروف التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع وهذا ماكدته المصادر العلمية ومنهم ما اشار اليه جلال العبادي 1989 إلى إن الإنسان لا يصنع الظاهرة الاجتماعية وانما تخلق الظاهرة الاجتماعية نتيجة لظروف المجتمع وحياته الاجتماعية السائدة ، فهنا تكون في قمة التفاعل الاجتماعي وهي من الصفات الاجتماعية الجيدة التي تؤكد العديد من المصادر العلمية على ضرورة إن يتسم بها الإنسان بشكل عام ، وفي هذا الصدد يؤكد محمد حسن علاوي 1998 إلى وجود نوع معين من التجمعات من بين المشاهدين او المتفرجين في المنافسات والمشاهدات الرياضية يمكن إن يجمعهم هدف مشترك يجعلهم اكثر قدرة على التفاعل الاجتماعي وهو تشجيع الفريق الرياضي ويطلق عليهم مشجعون وهذا المصطلح في حقيقة الامر مشتق من مصطلح التعصب كونه يميل وبشكل كبير إلى سلوكيات وتهور مع اقرب الناس اليه دون تمييز⁽¹⁾.

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره :

الحفاظ على القيم الإسلامية والأعراف الدينية غالباً ما يستخدم كسبب رئيسي لمنع المرأة من المشاركة في الفعاليات العامة مثل ماراثون البصرة 2025. يعتمد هذا الموقف على فكرة أن مشاركة المرأة في هذه الأنشطة قد تتعارض مع المفاهيم التقليدية للحشمة والاختلاط بين الجنسين، حيث يُنظر إلى بعض الأحداث العامة، مثل الماراثونات، على أنها تتطلب مستويات من التفاعل الاجتماعي والانكشاف الجسدي الذي قد لا يتماشى مع القيم الثقافية والدينية السائدة في المجتمع.

يعتقد المؤيدون لهذا المنع أن التمسك بالقيم الدينية يحافظ على دور المرأة التقليدي ويمنع أي شكل من أشكال الانحراف الأخلاقي، ويرون أن المشاركة في مثل هذه الأنشطة يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات سلبية على المرأة والمجتمع بشكل عام. في هذا السياق، يُفضل إبقاء الأنشطة الرياضية للمرأة في إطار محدد يخضع لاعتبارات دينية وأعراف محلية، والتي قد تشمل الفصل بين الجنسين وتوفير بيئات آمنة تتناسب مع تقاليد المجتمع.

مناقشة الفقرة (2) (منع مشاركة المرأة في الماراثون في المحافظة على الاعراف والتقاليد الاجتماعية للمجتمع العراقي والبصري والتي منعت المرأة من دورها الذي ضمنه لها الدستور ومنظمات حقوق الانسان) ويتضح من جدول (1) أن الفقرة (2) حصلت على الوسط المرجح (2.65) وبوزن مؤني (88.89)

أولاً : مناقشة الباحث : وينطوي ذلك النفوذ الاعراف والتقاليد الاجتماعية للمجتمع العراقي والبصري على تناقض جوهري يتمثل في أنّ سلطة رجال الدين ال وتعاليمهم المتشددة تبرز كحارس للأخلاق الحميدة وللقيم الدينية والاجتماعية ، فيما تستخدم من جهة مقابلة كغطاء لأحد أكثر النظم السياسية فسادا في العالم ، لا فقط من حيث انغماس القائمين عليه في سرقة ونهب المال العام ، ولكن أيضا في نشر ظواهر مدمرة للمجتمع مثل تجارة المخدرات التي تعرف رواجاً غير مسبوق في العراق منذ سنة 2003 تاريخ سقوط النظام العراقي السابق ومجيء النظام الحالي .

(1) محمد حسن علاوي : ساكولوجية الجماعات الرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، 1998، ص 33.

وهذا ما اكده احسان الحسن 2005 إلى إن وجود العامل المشترك بين افراد الجماعات الرياضية من الذكور والاناث كالمشاهدة والتفرج او الممارسة يعتبر من اهم ادوات التفاهم والمحبة والانسجام والاحترام المتبادل وهي مصدر من مصادر التعاون والوحدة في المجتمع⁽¹⁾.

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره: تعد قضية مشاركة المرأة في الفعاليات الرياضية مثل الماراثونات موضوعاً حساساً يتصل بالعديد من الجوانب الاجتماعية والثقافية. في حالة الماراثون البصري، يمكن أن يتم تبرير منع مشاركة المرأة بحجج تتعلق بالحفاظ على الأعراف والتقاليد الاجتماعية في المجتمع العراقي. لكن من المهم أن نلاحظ أن مثل هذه القرارات تتعارض مع حقوق المرأة المضمنة في الدستور العراقي ومع المبادئ التي تدافع عنها منظمات حقوق الإنسان.

العديد من الدول تشجع على تعزيز مشاركة المرأة في الرياضة كجزء من جهود تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء. كما أن الرياضة توفر فرصة للنساء للتعبير عن أنفسهن وتحقيق الإنجازات الشخصية، مما يساهم في تغيير الصورة النمطية حول دور المرأة في المجتمع.

لذا، من المهم أن يتم إجراء حوار مفتوح حول هذا الموضوع، بحيث يتم مراعاة حقوق النساء والاعتراف بأهمية تمكينهن في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك الرياضة.

مناقشة الفقرة (3) (منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة 2024م جاء بسبب الخوف من تراجع حاجز الاختلاط بين النساء والرجال في المجتمع العراقي المنتشر بشكل مخيف في المجتمع

يتضح من جدول(3) أن الفقرة (1) حصلت على الوسط المرجح (2.69) وبوزن مؤوي (91.65)

أولاً : مناقشة الباحث : ان القيم بأنواعها المختلفة لها أهمية كبرى في الحضارة الإنسانية ، فهي ترتبط بالإرادة وتعمل على تغيير السلوك السيئ، وتحويله إلى سلوك جيد، فالقيم تعتبر وسيلة من وسائل نهوض المجتمع، والإسلام هو عبارة عن مجموعة متكاملة من القيم الحضارية التي ترتقي بالمجتمع وتعمل على تطويره ورفع مستوى أفرادها، وهدف القيم الإسلامية تكوين المجتمع الحضاري الصالح الذي يرتبط أفرادها وأسرهم بقيم الإسلام ومبادئه ويجعلها محور حياته ورسالته في الدنيا ليعيش بسعادة واطمئنان وطلباً للفوز برضى الله سبحانه وتعالى ونعيمه في الآخرة بدخول الجنة التي وعد الله بها عباده المخلصين، ويهدف البحث إلى تعريف القيم ومعانيها ومشتقاتها ودلالاتها في القرآن الكريم وبين القيم الإسلامية الحضارية ومميزاتها لتشمل جميع ميادين الحياة.

في المجتمعات الشرقية نجد للذكر مكانة خاصة بل كان العرب في الجاهلية يقومون بواد البنات خوفاً من العار وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى : (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ {النحل/58} يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ {النحل/59} .

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره: منع مشاركة المرأة في ماراثون البصرة 2024 هو موضوع يثير الكثير من النقاشات. في المجتمعات التي تتبنى قيماً محافظة، يمكن أن يُعتبر الاختلاط بين الجنسين قضية حساسة. في حالة البصرة، يبدو أن القرار جاء نتيجة مخاوف من تأثير مشاركة النساء على الحواجز الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالاختلاط.

هذا الأمر يعكس التوتر القائم بين تطلعات بعض الفئات نحو الانفتاح والمساواة في الرياضة، ومخاوف آخرين من تراجع القيم التقليدية. يساهم هذا النوع من القرارات في إثارة جدل واسع حول حقوق المرأة وحرية المشاركة في الفعاليات العامة، مما يدعو إلى نقاشات أعمق حول التوازن بين القيم الثقافية وحقوق الأفراد.

مناقشة الفقرة (4) منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة 2024م سببه ان سكان المحافظة هم الاغلبية المتدينة وهذا الفعل هو تشوية لسمعة البصرة المحافظة ويتضح ان الفقرة (4) حصلت على الوسط المرجح (2.31) وبوزن مؤوي (65.80) .

أولاً : مناقشة الباحث : ان بعض الجهات الإعلامية التلفزيونية وتناولها مواضيع تُسيء لمحافظة البصرة من ماراثون البصرة الدولي فهي تحاول السعي الجاد الى تشويه سمعة محافظة البصرة واهله المحافظون دون السعي إلى التركيز على ما يخدم المواطن ويطور مستوى المحافظات الاقتصادي والخدمي.

ومن خلال اطلاع الباحث على المحطات الاخبارية اتضح انه “ظهرت مؤخراً بعض الجهات الإعلامية التلفزيونية خلال برامج اجتماعية ، بمواضيع دينية تمس حياة المواطنين ، محاولة أن تصورها كأنها حالات عامة ومنتشرة في هذه المحافظات، لا سيما ما تم تداوله مؤخراً عن محافظة البصرة، وتصوير الواقع اليومي بهذا الشكل الدنيء.”

(1) محمد حسن علاوي : مصدر سبق ذكره ،1998، ص 27.

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره: يبدو أن قرار منع مشاركة النساء في ماراثون البصرة 2024 يثير جدلاً واسعاً، حيث يعكس التوتر بين القيم التقليدية والمعتقدات الدينية في المنطقة وبين التطورات الاجتماعية والرياضية. يمكن أن يُعتبر هذا القرار من قبل البعض بمثابة حماية للهوية الثقافية والدينية للمحافظة، بينما قد يرى آخرون أنه يقيد حرية المرأة ويؤثر سلباً على سمعة البصرة كمدينة منفتحة على الفعاليات الرياضية.

وتعد مشاركة النساء في الرياضات المختلفة جزءاً من حركات المساواة والتمكين، ولذا فإن هذا القرار قد يؤثر على صورة البصرة أمام المجتمع الدولي ووسائل الإعلام. الحوار حول مثل هذه المواضيع مهم لتطوير الفهم المتبادل بين مختلف الثقافات والشرائح الاجتماعية.

مناقشة الفقرة (5) (منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة 2024م المحافظة على القيمة الاجتماعية والقدسية الحقيقية لدور المرأة العراقية) وينضح من جدول(1) أن الفقرة(5) حصلت على الوسط المرجح (2.24) وبوزن مؤني (59.37) **أولاً : مناقشة الباحث :** لمرأة هي الحاضنة لجميع الأفراد الذين ينتمون إليها سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة ، ولا يمكن أن يحدث استقرار اجتماعي ودفء أسري في نسيج الأسرة إلا من خلال الأمن النفسي للمرأة وتلاحمها واستثمار الأوقات التي تحدث نوعاً من الألفة معها، وذلك عبر تجديد وتوطيد العلاقة بين جميع الأطراف، لكن يغفل الكثير عن عملية إشباع المرأة عاطفياً، وهذا التجاهل مصدره الجهل التام بأهمية هذا المنحى، حيث حولت الحياة العملية لكثير من الرجال والنساء نحو الصرامة والتقيد بالمواعيد ومن التعامل بطريقة جافة، وعبر إصدار سلسلة من الأوامر والنواهي التي تتسبب بشكل مباشر في إحداث التنافر واتساع الهوة بينهما.

وعنها القرآن الكريم والسنة النبوية أروع تعبير. ومن الأحاديث التي دلت على ذلك :، عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يُوْذِي جَارَهُ، وَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ خُلْفُنَّ مِنْ ضَلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضَّلْعِ أَعْلَاهُ، فَإِنَّ ذَهَبًا تُقِيمُهُ كَسْرَتُهُ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا .
وعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أنه قال: (إِنَّ اللَّهَ يُؤْصِيكُمُ بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، إِنَّ اللَّهَ يُؤْصِيكُمُ بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَمَا تُعَلِّقُ يَدَاهَا الْخِيَطَ، فَمَا يَرِغِبُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ حَتَّى يَمُوتَا هَرْمًا .

وعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: (أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقًّا؛ فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُؤْتِيَنَّ فُرْسَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْتِيَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ) .

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره: منع مشاركة المرأة في ماراثون البصرة 2024 هو قرار أثار الكثير من الجدل والنقاشات في الأوساط الاجتماعية والثقافية. يتذرع البعض بأن هذا القرار يهدف إلى الحفاظ على القيم الاجتماعية والقدسية لدور المرأة في المجتمع العراقي، حيث يعتبرون أن الرياضة والمسابقات قد تتعارض مع بعض العادات والتقاليد المتوارثة. ومع ذلك، يمكن النظر إلى هذا القرار من زوايا مختلفة:

1. **الحق في المشاركة:** يُعتبر من حق النساء المشاركة في جميع مجالات الحياة، بما في ذلك الرياضة. تعزز الرياضة من الصحة الجسدية والنفسية للمرأة وتساهم في تمكينها.
2. **الوعي الاجتماعي:** قد يكون هناك حاجة لزيادة الوعي حول أهمية مشاركة المرأة في الفعاليات الرياضية، وما يمكن أن تساهم به في تغيير النظرة التقليدية نحو دورها في المجتمع.
3. **تحدي الصور النمطية:** يُمكن أن تكون مشاركة المرأة في الرياضات العامة وسيلة لتحدي الصور النمطية وتقوية الهوية النسائية.
4. **تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية:** يمكن للماراثونات أن تكون منصة لزيادة الوعي حول قضايا المرأة، مثل حقوقها وحمايتها من العنف والتمييز.

بشكل عام، فإن مسألة منع مشاركة المرأة في الفعاليات الرياضية تستدعي النظر في التوازن بين الحفاظ على القيم التقليدية وتعزيز حقوق المرأة وتمكينها في المجتمع.

مناقشة الفقرة (6) منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة 2024م كان الخوف من ان تظهر مفاتن المرأة ويسلبها حشمتها وعفتها عندما تركض وهي تعلم او لاتعلم [

يتضح من جدول(1) أن الفقرة (5) حصلت على الوسط المرجح (2.61) وبوزن مؤني (79.35)

أولاً : مناقشة الباحث : يرى الباحث ان جمال المرأة التي يكون بلا حياء، أنه اشبه بالوردة التي تخلو من عبق العطر وشذى رائحته الطيبة. حتى ان حياء المرأة يكاد يكون أشد جاذبية من الجمال. لأن الحياء يديفئ القلب ويتقي الروح ويعكس البراءة والطهر على صفحة وجه صاحبتة، مما يبعث الفرح والاطمئنان بقلب الناظر اليه.

إن العاب الساحة والميدان هي من أكثر الالعاب شعبية بين الالعاب الجماعية والفردية لدرجة انها اصبحت اليوم رمزاً اجتماعياً ينادي به العديد من فئات المجتمع العراقي ولكن عدم اشتراك المرأة في هذا الماراثون جاءت نتيجة الانفتاح الواسع والكبير على وسائل التواصل الاجتماعي بعد عام 2003 والذي جعل الحافز موجود عند العراقيين بشكل عام والمرأة على وجه الخصوص في استغلال الفرصة المتاحة امامها لحضور تشجيع المشاركة الرياضية داخل الملعب .

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره : يقرر منع مشاركة النساء في ماراثون البصرة 2024 يثير جدلاً واسعاً ويعكس بعض التحديات الثقافية والاجتماعية. يُعزى هذا المنع غالباً إلى مخاوف من عدم التزام النساء بالمعايير الاجتماعية المتعارف عليها في بعض المجتمعات. من المهم أن نتذكر أن هذه القضايا تعكس تصورات ثقافية قديمة حول المرأة وحريتها في ممارسة الأنشطة الرياضية، ففي العديد من الثقافات ، يُنظر إلى المشاركة في الرياضة بشكل إيجابي، حيث تُعتبر وسيلة لتعزيز الصحة العامة وتعزيز المساواة بين الجنسين. قد يكون هناك حاجة لحوار أوسع حول حقوق المرأة، حرية الاختيار، وكيفية تعزيز بيئات آمنة وشاملة للنساء في جميع المجالات، بما في ذلك الرياضة.

مناقشة الفقرة (7) (منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة 2024م يؤسس لثقافات اجتماعية دخيلة وخطيرة على فئة الشباب ذكورا واناثا)

يتضح من جدول(1) أن الفقرة (7) حصلت على الوسط المرجح (2.21) وبوزن مؤوي (57.71)

أولاً : مناقشة الباحث : تختلف أفكار وطباع الشباب بحسب ثقافة الشاب او الفتاة وميولهما الفكري والثقافي ونشأتها البيئية والبيئة المحيطة، الى جانب ثقافات دخيلة نسيبها، فالشباب هذه الايام اصبحوا يتمسكون بهذه الثقافات ويمارسون سلوكيات خارجة عن العادات التقليدية الاصلية تحت عنوان «الحداثة والموضة»، وبالتالي فانها طريقة للخلاص من الثقافات الموروثة تحت شعارات عدة منها ان كل تلك الثقافات الاصلية هي ثقافات قديمة وبالية ولا تصلح لهذا العصر وهذه المرحلة الخطيرة نتيجة تاثير الاعلام الغربي والثورة التكنولوجية وما تبثه من سموم على عقول الشباب، فهذه المؤسسات الاعلامية تعمل بفاعلية ونشاط، للهيمنة على العالم الاسلامي ثقافيا، واكثر فئة تستهدفها الفئة الشبابية ، المحافظة على العادات والتقاليد واحترامها كهوية ثقافية للمجتمع المحلي خاصة والمجتمعات العربية عامة، مشيرة ان عادات الناس مثلا يجب ان تراعي الاحتشام واحترام العادات والتقاليد المعمول بها.

ويرى الباحث ان الاعلام له دور كبير في ترويج الكثير من الافكار والممارسات الدخيلة على الشباب من خلال المواضيع والفنون والبرامج التي تروج لأفكار وافدة او مستوردة، وبالتالي فانها طريقة للخلاص من الثقافات الموروثة تحت شعارات عدة منها ان كل تلك الثقافات الاصلية هي ثقافات قديمة وبالية ولا تصلح لهذا العصر وانها عاجزة عن تلبية متطلبات الافراد او الناس وغير متمدنة ولم تستطع النهوض بمهمتها، وهذا يعني اعطاء الافراد الحرية الكاملة في ان يمارسوا جميع ما يلحمون به من اباحية.

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره : منع مشاركة المرأة في الماراثون في البصرة 2024 يمثل خطوة مثيرة للجدل، حيث يعكس تحديات ثقافية واجتماعية قائمة. يمكن أن تكون لهذه السياسات تأثيرات سلبية على الفئات الشابة، سواء من الذكور أو الإناث، وتؤسس لثقافات تهميش وإقصاء.

هذه القرارات قد تعزز من الصور النمطية السلبية حول دور المرأة في المجتمع، مما يؤثر على حقوقها وحريتها في التعبير والمشاركة. كما أن استبعاد النساء من الفعاليات الرياضية يمكن أن يقلل من فرص التواصل والتعاون بين الجنسين، ويؤدي إلى تعزيز الفجوات الثقافية والاجتماعية.

من المهم التوعية بأهمية تمكين المرأة في جميع المجالات، بما في ذلك الرياضة، وتعزيز ثقافة المشاركة والمساواة بين الجنسين، لضمان مستقبل أفضل لجميع أفراد المجتمع.

مناقشة الفقرة (8) (منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة 2024م هو لأن لا يكون مكملاً ومشجعاً للتحديات الاخلاقية والاجتماعية المنتشرة خلال هذه الفترة في المجتمع العراقية والبصرية

يتضح من جدول(1) أن الفقرة(8) حصلت على الوسط المرجح (2.55) وبوزن مؤوي (74.72)

أولاً : مناقشة الباحث : يرى الباحث ان بعد انتشار الدعوة الاسلامية بقيادة الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بدأت هذه النظرة السوداوية للمرأة تنتقل فترة بعد اخرى وبالتالي اضمحلت واصبحت في الطواهر الغربية والعبية اذ صارت المرأة النواة الرئيسية والاساسية في تكوين واعداد المجتمع والاسرة وهذا الدور اخذ يكبر ويبرز واخذت المرأة

تقابل بالاحترام والقبول وحتى في بعض الاحيان اخذت زمام المبادرة وعلى سبيل المثال نذكر زوجة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) خديجة الكبرى والتي لعبت دوراً كبيراً في نشر تعاليم الدين الاسلامي وهو ما اكد عليه الرسول بحديثه (ان هذا الدين لم يقم الا بمال خديجة وسيف علي) اذ انفتحت مالها في سبيل خدمة الدعوة الاسلامية وحتى في وقتنا الحاضر نجد ان النساء بدان يأخذن ادوراً قيادية وسيادية وهذا يدل على ان المرأة هي عنصر فعال وريادي في تكوين وخلق الاجيال وتربيتهم نظراً لدورها في التنشئة واعداد الاجيال وقربها من الطفل بداية نشأته وهنا نركز على ان للمرأة حقوق وواجبات وعلينا ايتاح الفرصة لها لكي تأخذ دورها في جميع مجالات الحياة (1) .

ويشير احسان الحسن 2005 إلى انه في كثير من الاوقات ونتيجة لاختلاف الظاهرة السلوكية تنتاب افراد الجماعة محاولة نقل التجارب من الاوساط الاجتماعية الاخرى وهي تتفق مع اتجاهاته واهدافه(2) .

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره: منع مشاركة النساء في الماراثون في البصرة 2024 يثير جدلاً واسعاً. بعض الجهات تبرر هذا القرار بأنه يأتي في سياق الحفاظ على القيم الأخلاقية والاجتماعية، وخاصةً في ظل التحديات الثقافية التي تواجه المجتمع العراقي. يتمثل القلق في أن مثل هذه الفعاليات قد تُعتبر تشجيعاً على أنماط حياة تتعارض مع التقاليد والقيم المحلية.

ومع ذلك، هناك من يعبر عن استيائهم من هذا القرار، معتبرين أنه يقيد حقوق المرأة ويحد من فرصها في المشاركة في الأنشطة الرياضية. كما يشددون على أهمية تمكين النساء ودعم مشاركتهم في مختلف المجالات، بما في ذلك الرياضة، باعتبارها جزءاً من حقوقهن الأساسية.

يمكن أن يُنظر إلى هذا القرار أيضاً كجزء من النقاش الأوسع حول حقوق المرأة ودورها في المجتمع، وكيفية تحقيق توازن بين القيم الثقافية وحقوق الأفراد.

مناقشة الفقرة (9) منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة هو الدعاية السياسية باستغلال قضايا المرأة للترويج لصالح جهات سياسية غير معروفة)

يتضح من جدول(1) أن الفقرة(9) حصلت على الوسط المرجح (2.17) وبوزن مؤوي (55.40)

أولاً : مناقشة الباحث : ان ذاك المخلوق الجميل الذي جعله الله عزّ وجلّ من "خير متاع الدنيا"، بل من نعيم الجنة ، ومما حُتِبَ إلى نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ويعود الاعلام إلى توظيف المرأة لتحقيق أهداف عديدة ، فلم يقتصر استغلالها على شركات الإعلان التي تستحضر صورة امرأة جميلة في الإعلان المصوّر، بهدف الترويج لمنتجات والتحفيز على شرائها..

ولم يتوقف الاستغلال عند وسائل الاعلام ، لغرض جذب نسبة أعلى من المشاهدين ، أو المحال التجارية لجذب الزبائن.. وهذا كله يستهين قيمتها الإنسانية وإن استغلال المرأة لم يتوقف عند هذا الحدّ، فإذا كان هذا فعل المؤسسات التجارية، فإن شكلاً آخر من الاستغلال تمارسه معظم الأحزاب في عالمنا العربي، فتجد في أدبياتها كلاماً جميلاً منمّقاً عن موقع المرأة في العمل العام وأنها لا تختلف عن الرجل في الحقوق والواجبات، لكن إذا نزلنا إلى التطبيق نجد واقعاً مختلفاً. **ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره:** منع مشاركة المرأة في ماراثون البصرة يعتبر فعلاً مثيراً للجدل، ويمكن أن يُفهم على أنه جزء من الاستخدام السياسي لقضايا المرأة. إذ تُستخدم قضايا حقوق المرأة في بعض الأحيان لترويج أجندات سياسية معينة، سواء كان ذلك من خلال تعزيز المساواة أو تهميش أصوات النساء.

هذه القضية قد تعكس أبعاداً ثقافية واجتماعية في المجتمع، حيث تلعب السياسة دوراً في تشكيل الخطاب حول حقوق المرأة. كما أنها تشير إلى وجود توترات بين الأفراد والجماعات التي تسعى إلى التقدم في حقوق المرأة والأحزاب أو الجهات السياسية التي قد ترى أن هذه التغييرات تتعارض مع رؤاها أو مصالحها.

في النهاية، يُعتبر الحوار المجتمعي والتفاعل مع هذه القضايا ضرورياً لضمان أن تكون حقوق المرأة جزءاً من أي خطة سياسية تسعى للتغيير، بدلاً من استخدامها كأداة لتحقيق أهداف سياسية محددة.

مناقشة الفقرة (10) منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة 2024م الخوف من الاعلام بنقله صورة مغايرة للحقيقة عن مشاركة المرأة في الماراثون]

أولاً : مناقشة الباحث : يتضح من جدول(1) أن الفقرة (10) حصلت على الوسط المرجح (2.51) وبوزن مؤوي (71.14)

(1) حنان عبد الحميد العناني : علم النفس التربوي ، عمان ، دار الصفاء للنشر ، 2015 .

(2) احسان محمد الحسن : علم الاجتماع الرياضي ، ط1، دار وائل للنشر، 2005، ص249

ان استخدام المغالطات المنطقية، والتلاعب النفسي، والتضليل الكامل (معلومات خاطئة مضللة) وأساليب الدعاية الخطابية، وغالبًا ما تتضمن حجب المعلومات أو وجهات النظر أو استبعادها من خلال حث الآخرين أو المجموعات الأخرى على التوقف عن الاستماع إلى بعض النقاشات، أو ببساطة من خلال تحويل انتباههم إلى مكان آخر. إن انعكاسات الواقع السياسي والذي افرزته حالة تحرير العراق 2003 وانفتاح القنوات الاعلامية والمحطات الفضائية والاذاعية على مصراعيها من تحليلات اجتماعية مكثفة حول اوضاع العراق، كل هذا ربما جعل من المرأة العراقية ان تكون لها محاولات للخروج من حيز النطاق الطيق في تعامل المجتمع معها ومحاوله اخفاءها بين جدران المنازل ولكن على ما يبدو ان المحاولات في الحضور لمناسبات تشجيع المشاركة الرياضية الرياضي هي وسيلة من وسائل انفتاح المرأة والظهور امام الناس والجمهور العراقي .

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره: منع مشاركة المرأة في ماراثون البصرة 2024 يمكن أن يكون له عدة أسباب، منها الخوف من الصورة التي قد تنقلها وسائل الإعلام عن مشاركة النساء في الفعاليات الرياضية.

الأسباب المحتملة:

1. **المعتقدات الثقافية والدينية:** قد يكون هناك اعتبارات ثقافية ودينية تؤثر على القرارات المتعلقة بمشاركة النساء في الأنشطة العامة وفي الأماكن التي لا تزال تعاني من قيود على حرية المرأة.
2. **القلق من الصور النمطية:** هناك قلق من أن وسائل الإعلام قد تركز على جوانب معينة من مشاركة النساء وتبرزها بطريقة سلبية، مما يؤثر على الصورة العامة للمجتمع.
3. **الخوف من ردود الفعل:** قد يكون هناك خوف من ردود فعل سلبية من المجتمع، سواء من ناحية الأفراد أو من الجماعات ذات الميول المحافظة.
4. **المسؤولية الاجتماعية:** بعض المنظمين قد يشعرون بأن عليهم حماية النساء من الضغوط الاجتماعية أو التحديات المحتملة التي قد تواجههن خلال الفعالية.
5. **المشاركة المحدودة:** قد يكون العدد القليل من المشاركات النساء سبباً لتبرير منعهن من المشاركة، إذ قد يرون أن الفعالية ستكون أكثر نجاحاً إذا كانت مخصصة للجنسين بشكل متساوي.

مناقشة الفقرة (11) (منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة 2024م هو الخوف على الشباب والشابات من الانحراف الجنسي عندما يشاهدون الشاب والشابة يركضون سوية وما يتبعه من امور يشاهدونها)

يتضح من جدول(1) أن الفقرة (11) حصلت على الوسط المرجح (2.75) وبوزن مؤوي (93.45) **أولاً : مناقشة الباحث :** التعامل بين الجنسين يعتبر من القضايا المهمة ، في هذه المرحلة من العمر، وفي هذه الحقبة من التاريخ بالذات، حيث الإعلام بأنواعه المحلي منه والمستورد، والترفيه من سينما وتلفزيون والكلمة المقروءة أدبا وصحافة، الكل يتناول هذه المسألة بشكل متكرر، ومن وجهات نظر متعددة .والميل إلى الجنس الآخر أمر فطري وطبيعي، في سن المراهقة بالنسبة للجنسين، وليس في هذا الميل مشكلة، إن المشكلة تأتي من الفراغ الثقافي والذهني والنفسي، الذي نعيشه وبخاصة فئة الشباب، والذي جعل من السهل أن تتحول إلى كائنات جنسية فارغة، من كل مضمون آخر له معنى أو نفع، وعلى ذلك فإن التفكير الشائع عن الصداقة بين الجنسين، من حيث علاقة عاطفية غالباً، وجنسية أحياناً له ما يبرره .

ان للقاء بين الجنسين أنه جائز ومطلوب ، إذا كان القصد منه المشاركة في هدف نبيل ، من علم نافع أو عمل صالح، أو مشروع خير وغيرها، مما يتطلب جهوداً متضافرة وتعاون بين الجنسين في التخطيط والتوجيه والتنفيذ، ولا يعني ذلك أن تذوب الحدود بينهما، وتنسى القيود الشرعية الضابطة بين الطرفين

تشير الدراسات إلى إن الإنسان اجتماعي بطبيعته يحمل كافة الصفات النفسية والاجتماعية التي تمكنه من الاستمرار والتفاعل بالحياة وهذه الصفات النفسية والاجتماعية تتفاعل هي الأخرى مع طبيعة المواقف التي يتعامل معها ، وفي هذا الصدد يؤكد محمد حسن علاوي 1998 إلى وجود نوع معين من التجمعات الرياضية من بين الممارسين والمشاهدين أو المتفرجين ذكور واثان في المنافسات والمشاركات الرياضية يمكن إن يجمعهم هدف مشترك هو المشاركة الفريق الرياضي ويطلق عليهم مشجعون وهذا المصطلح في حقيقة الامر مشتق من مصطلح التعصب كونه يميل وبشكل كبير إلى سلوكيات وتوكيد الذات البشرية والتفاعل مع اقرب الناس اليه دون تمييز (1) .

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره: قرار منع مشاركة النساء في ماراثون البصرة 2024 يأتي ضمن سياق ثقافي واجتماعي يركز على الحفاظ على القيم التقليدية. هذا النوع من القرارات غالباً ما يكون مستنداً إلى مخاوف من تأثير الاختلاط بين الجنسين في الفعاليات العامة.

الحديث عن "الانحراف الجنسي" يشير إلى مخاوف من أن مشاركة الشباب والشابات في نشاطات مشتركة قد تؤدي إلى سلوكيات غير مرغوب فيها، لكن هذه المخاوف تُعبر عن وجهة نظر معينة وقد تتناقض مع آراء أخرى تؤكد أهمية حرية المشاركة والمساواة بين الجنسين في الرياضة.

بعض الناس يرون أن الفعاليات الرياضية مثل الماراثونات تُعتبر فرصة لتعزيز الروح الرياضية والتعاون بين الجنسين، وأن الوعي والتنقيف يمكن أن يكونا بديلين فعالين للتصدي للمخاوف المتعلقة بالسلوكيات.

مناقشة الفقرة (12) (منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة 2024م هو **لمنع وقوع العديد من مشكلات عشائرية** بعد الانتهاء من الماراثون) ويتضح من جدول(1) أن الفقرة(12) حصلت على الوسط المرجح (2.12) وبوزن مؤوي (51.43)

أولاً : مناقشة الباحث : ان دخول حواء للملاعب والقاعات في جميع الفعاليات الرياضية، ومتابعتها للمنافسات، امر مهم للغاية، فهي لطالما طالبت باستمرار دخول الملاعب ولكن قد يسبب ذلك العديد من المشكلات القانونية والعشائرية بسبب قيام بعض الشباب من تصرفات وسلوكيات تجعل المرأة في حرج كبير من هذه التصرفات والذي قد يتطور الى نزاعات عشائرية بعد ذلك وهو من الدوافع المهمة لامتناع المتسابقات للمشاركة في الماراثونات والانشطة الرياضية الاخرى .

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره: يبدو أن منع مشاركة النساء في ماراثون البصرة 2024 كان نتيجة لمخاوف تتعلق بالمشاكل العشائرية التي قد تحدث بعد انتهاء الحدث. هذا القرار يعكس التحديات الثقافية والاجتماعية التي قد تواجهها الفعاليات الرياضية في بعض المجتمعات، حيث يمكن أن تؤدي مشاركة النساء في فعاليات معينة إلى ردود فعل غير مرغوبة من بعض الأوساط ومن المهم أن يتم النظر في كيفية تعزيز المشاركة النسائية في الفعاليات الرياضية بشكل آمن وبدون مخاوف من ردود الفعل السلبية، بما يساهم في تشجيع المساواة وتعزيز دور المرأة في المجتمع.

مناقشة الفقرة (13) منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة 2024م بسبب غياب الأمن المجتمعي والسلامة الامنية في محيط منطقة ركض الماراثون)

ويتضح من جدول(1) أن الفقرة(13) حصلت على الوسط المرجح (2.42) وبوزن مؤوي (69.44)

أولاً : مناقشة الباحث : عندما يسود القانون تطمئن النفوس وتهدأ الخواطر ويشعر كل فرد في المجتمع بأنه في مأمن من أي متجاوز يتطاول على ماله او حياته أو عياله. وليس من الغريب أن نجد ان المجتمعات والدول التي يسود فيها القانون ينشر فيها الأمن والاستقرار أيضاً.

فهية القانون تستثير في النفوس التي تريد الشر بالآخرين مخاوف نيل العقاب جراء أي تجاوز على حق الآخرين، وهذا الخوف من العقاب أكبر رادع يمنع الأشرار من القيام بأعمالهم الشريرة فيكون الناس في مأمن من شروره وطغيانه فقد ورد عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): (من أذى مؤمناً فقد أذاني ، وورد عن علي بن ابي طالب(عليه السلام): (لا يحل لمسلم أن يروع مؤمناً .

وعندما تسود القيم يسود القانون أيضاً لأنه سيخرج من كونه نصوصاً وكلمات ليصبح مؤشراً يؤشر لحياة الناس، وبالتالي فإن القيم يتحقق مقوم مهم من مقومات الأمن الاجتماعي ألا وهو سيادة القانون. الذي يترجم هذه القيم إلى أفعال وتروك. وبسيادته يسود الأمن والاستقرار حيث سيقف القانون بوجه كل من تسول له نفسه النيل من حقوق الآخرين ويثير الطمأنينة في النفوس بأنها في مأمن طالما كانت السيادة لهذه القيم المترجمة في نصوص القانون. ويشير احسان الحسن 2005 إن الحضور الى داخل الملاعب ممكن ان يؤدي ذلك إلى عدم التشنج والاعتداء على مشجعي الفريق الاخر بل العكس يكون ذلك الحافز الاكبر لاقامة علاقات مع الاخر(1).

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره: منع مشاركة المرأة في ماراثون البصرة 2024 بسبب غياب الأمن المجتمعي والسلامة الامنية هو قرار يثير العديد من التساؤلات حول حقوق المرأة في ممارسة الأنشطة الرياضية. يمكن أن يكون للقرارات من هذا النوع تأثيرات سلبية على دعم المرأة وتشجيعها على الانخراط في الرياضة، بالإضافة إلى تعزيز فكرة أن المجتمع غير قادر على توفير بيئة آمنة للجميع.

قد يكون من المهم مناقشة هذا القرار مع المعنيين، بما في ذلك الجهات المنظمة للماراثون والسلطات المحلية، لتوفير حلول تعزز من الأمن والسلامة وتسمح بمشاركة الجميع بغض النظر عن الجنس.

مناقشة الفقرة (14) منع مشاركة المرأة في الماراثون البصرة 2024م انعدام الكادر التخصصي النسوي في تنظيم هذا النوع من المهرجانات والماراثونات الرياضية

يتضح من جدول(1) أن الفقرة(14) حصلت على الوسط المرجح (2.28) وبوزن مؤوي (62.46)

أولاً : مناقشة الباحث : يرى الباحث من خلال الاطلاع والتقصي والملاحظة ان اهم الاسباب التي ادت الى عزوف المرأة عن مزاوله الرياضة هو نقص الوعي الثقافي في الجانب الرياضي وانعدام الكادر التخصصي النسوي الذي يلعب دوراً مهماً في بث الروح الرياضية في اذهان الرياضيات اضافة الى قلة الكادر التدريبي وعدم استغلال فرص العمل الرياضي من قبل النساء ، وللمجتمع ايضا اثره في هذا الجانب فالبعض ما زال يعتقد ان ممارسة النشاط الرياضي من قبل النساء ظاهرة خاطئة على الرغم من وجود العكس في المجتمعات الاخرى ، ولا بد من الحث على الرياضة وضرورة مزاولتها وتعلم الابناء لها وتنقيفهم عليها كما لعدم توفر الملاعب المناسبة والقاعات الخاصة بالعناصر النسوية اثره في عزوف الرياضيات عن مزاوله رياضتهن مما اسهم في تدني مستوى الممارسة في الرياضة النسوية. ان النهوض بواقع الرياضة النسوية يتطلب توفير جميع الامكانيات المادية والمعنوية لدعم العنصر النسوي وإجراء اللقاءات الجادة مع معلمات التربية الرياضية في المدارس لتحفيز الطالبات على ممارسة الرياضة مشيرة الى اهمية تشكيل هيئات ادارية نسوية في الالندية والاتحادات وتفعيل دور كليات التربية الرياضية في خلق قيادات رياضية نسوية بالإضافة لتوفير البنية التحتية الملائمة.

ثانياً : مناقشة الذكاء الاصطناعي وتفسيره: منع مشاركة المرأة يعود لعدة أسباب، منها عدم وجود كادر تخصصي نسوي قادر على تنظيم مثل هذه الفعاليات. هناك عدة نقاط يمكن مناقشتها في هذا السياق:

1. **الافتقار للكادر النسوي:** تنظيم الفعاليات الرياضية مثل الماراثونات يتطلب وجود كادر متخصص من النساء. نقص الكوادر المؤهلة يمكن أن يؤدي إلى عدم القدرة على تنظيم الفعاليات بشكل يضمن سلامة وراحة المشاركات.
2. **القيود الثقافية والاجتماعية:** في بعض المجتمعات، قد تكون هناك قيود ثقافية أو اجتماعية تحد من مشاركة المرأة في الفعاليات العامة، بما في ذلك الماراثونات. هذه القيود تحتاج إلى تغيير من خلال التوعية والتنقيف.
3. **أهمية التمثيل النسائي:** وجود تمثيل نسائي في تنظيم الفعاليات الرياضية يساهم في تشجيع النساء على المشاركة، ويعزز من ثقافة الرياضة بين الفتيات والنساء.
4. **فرص التدريب والتأهيل:** يجب العمل على توفير برامج تدريب وتأهيل للنساء في مجال تنظيم الفعاليات الرياضية سيمكنهن من اكتساب المهارات اللازمة والمشاركة في تنظيم الفعاليات المستقبلية.
5. **الدعم والمبادرات:** من المهم أن تتبنى الجهات المعنية مبادرات تدعم مشاركة النساء في الأنشطة الرياضية، سواء من خلال توفير الموارد أو التدريب أو التوعية وان زيادة الوعي بأهمية مشاركة المرأة في الفعاليات الرياضية والعمل على إزالة الحواجز يمكن أن يساهم في تطوير المشهد الرياضي في المنطقة .

1-5 الاستنتاجات :

- 1) حقق البحث أهم هدف من أهدافه وهو تصميم استبيان باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وللتعرف على الدوافع الاجتماعية والدينية لمنع مشاركة المرأة البصرية والعراقية من المشاركة في ماراثون البصرة الدولي 2024م.
- 2) رتبت تنازلياً وحسب درجة حدتها (الوسط المرجح-الوزن المؤوي) حيث نلاحظ أن الفقرات من (1-14) وهي الفقرات التي حصلنا عليها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي شكلت (73.68%) من إجمالي فقرات الاستبيان حيث بلغ أعلى وسط مرجح لها (2.78) وبوزن مؤوي (95.02) وأقل وسط مرجح لها (2، 12) وبوزن مؤوي (52، 63) وهي فقرات متحققة .
- 3) أما الفقرات (15-19) والتي حصلنا عليها من المصادر الأخرى كانت فقرات غير متحققة ، وهذا يؤكد القابلية العالية للذكاء الاصطناعي في الحصول على الفقرات المؤثرة في الظواهر الاجتماعية والنفسية .

- 4) تطابقت الفقرات من حيث الأهمية النسبية وترتيب الذكاء الاصطناعي مع استجابات عينة البحث بنسبة (81.25%) ، أي بواقع (12) فقرة من أصل (16) فقرة. وكان الاختلاف فقط بالفقرات الأخيرة (14.15.16) .
- 5) الفقرات (15-19) والتي حصلنا عليها من المصادر الأخرى كانت استجابات العينة وحسب الوسائل الإحصائية هي فقرات غير متحقق وهذا يؤكد لنا القابلية العالية للذكاء الاصطناعي في استخراج الفقرات المؤثرة في الظواهر الاجتماعية .
- 6) تصدرت القيم والاعراق الدينية والاجتماعية التي يتمتع بها المجتمع العراقي أسباب منع مشاركة المرأة في مارثون البصرة 2024م .

5-2 التوصيات:

- 1- ضرورة الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إجراء دراسات العلمية ولكن يبقى الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تحكيم الفقرات امر مهماً لاغنى عنه .
- 2- مقارنة بين الرياضيين على أساس متغير الجنس والعمر والخبرة .
- 3- إجراء دراسات بين مشاكل المشاركة نحو ممارسة النشاط الرياضي وسمات شخصية أخرى.
- 4- إشاعة الوعي الرياضي وأهميته بين الوسط الرياضي والدور الذي تتمتع به خواص ممارسة الأنشطة الرياضية عند الشباب البصري .
- 5- زيادة الاهتمام بالبحوث في مجال اتجاه النشاط الرياضي في المجتمع العراقي ولجميع شرائح المجتمع.
- 6- توضيح ونشر الوعي عن أهمية النشاط الرياضي وجوانبه المختلفة ضمن تعاليم الدين الإسلامي

المصادر

& القرآن الكريم

- الحسن ، احسان محمد (2005) : علم الاجتماع الرياضي ، ط1، دار وائل للنشر .
- حنان عبد الحميد العناني (2015): علم النفس التربوي ، عمان ، دار الصفاء للنشر .
- ابي علام ، صلاح الدين محمود (1986) : تطورات معاصرة في القياس النفسي والاجتماعي ، جامعة الكويت .
- عبد الجليل الزوبعي وآخرون (1987) : علم النفس الاجتماعي، ط2، بغداد، مطبعة وزارة التربية .
- عبد الرحمن بدوي (1977) : مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات ، الكويت .
- كامل طه لويس ونزار الطالب (1988) : علم النفس الرياضي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعه الموصل .
- شمعون، محمد العربي (1999) : علم النفس الرياضي والقياس النفسي، مركز الكتاب للنشر، جامعة حلوان، ط1.
- علاوي، حمد حسن (1998) : سايكولوجية الجماعات الرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر .
- علاوي ومحمد نصر الدين (2000): القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- مصطفى عبد العزيز (1992) : مقدمة في التطور الحركي، مكتبة التربية لدول الخليج العربي ،الرياض، المملكة العربية السعودية .
- Retrieved 12/4/2022. Edited. ، aims-worldrunning ، "History of the Marathon"
- Essentials of Education measurement :Ebel ، Hall Cliffs ، New Jersey ، 1972 ، . p416
- Testing and measurement in the classroom :Scannell ، Boston ، 1975 ، . p450